

امتحان البكالوريا دورة جوان 2009	الدورة المرئيّة	الجمهورية التونسية وزارة التربية والتكوين
شعبة الاقتصاد والتصرّف		
الاختبار : 2 الصادر : 3 ساعات		الاختبار : التاريخ والجغرافيا

### التاريخ (8 نقاط)

يختار المرشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: دراسة نص

الحركة الوطنية التونسية غداة الحرب العالمية الثانية

«...بعد أن يئس قادة الحركة من الوصول إلى حل للقضية التونسية مع فرنسا، اتجهت أنظارهم إلى الخارج، وخاصة إلى الشرق العربي، ورأوا وجوب خرق النطاق الحديدي المضروب على تونس، حتى يرفعوا صوتها عالياً بالطالبة بحقوقها أمام الضمير العالمي...»

...وقد زاد الحركة الوطنية قوّة، تضامن قادة اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري مع قادة الديوان السياسي للحزب في ميدان الكفاح الوطني، واتّحادُهم في جبهة وطنية واحدة، وكذلك دخول عناصر جديدة لها مكانُها في الأوساط التونسية... وأمام إجماع الشعب على المطالبة باستقلال البلاد، رأت السلطة الفرنسية أن تَتَّخذ موقفاً جديداً وأن تُدخل إصلاحات على البلاد... أجمع الشعب على رفضها...

وعلى الرّغم من أنّ فرنسا خرجت [من الحرب] ضعيفة منهارة لا تستطيع أن تقف على رجلِيها دون معونة خارجية، فإنّها لم تتحول قَيْدَ أهلة عن سياستها الاستعمارية إزاء تونس، ولم تستطع جميع التغييرات التي طرأت على كثير من البلدان المستعبدة التي تحرّرت من رقّة الاستعمار أن تُحدث أثراً في العقلية الفرنسية... ومع ذلك فما يزال الفرنسيون يتثبتون بالاستعمار، ويحاولون أن يُمْهِّدو على الشعوب الرّازحة تحت حكمهم بما يُسمّونه بمشروع "الاتحاد الفرنسي"...

الدكتور الحبيب ثامر : « هذه تونس » ، دار الغرب الإسلامي،

بيروت، الطبعة الأولى، 1988، ص 167 - 179

أدرس النص مستعيناً بالسؤالين التاليين :

- 1) أبرز خصائص الظرفية الخارجية التي شهدتها البلاد التونسية إثر الحرب العالمية الثانية وخصائص السياسة الفرنسية المعتمدة بالبلاد التونسية في تلك الفترة.
- 2) بين دور تلك الظرفية والسياسة الفرنسية في تطور الحركة الوطنية التونسية حتى أواخر الأربعينات.

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

### الثورة في روسيا سنة 1917

#### الوثيقة 1 : أوضاع الفلاحين في روسيا

« روسيا هي أساساً بلد فلاحي، يعيش 80% من سكانه من استغلال الأرض... يرزح الفلاحون فيه تحت وطأة مختلف أصناف الضرائب والإتاوات، إلى درجة العجز عن دفعها في غالب الأحيان... فلم تتحسن ظروفهم المادية والمعنوية، وظلوا يعيشون في بؤس شديد بمعزل عن التطورات التقنية الحديثة... »

تقرير القنصل الفرنسي بموسكو، 12 أكتوبر 1899، ذكره شولنج - ماري - ساف.  
ورد بكتاب التاريخ للسنة الأولى، نشر إسترا 1988، ص 66

#### الوثيقة 2 : نداء البولنانيين إلى الرأي العام العالمي

« إن لغتنا ليست مُحجّرة في جميع المؤسسات العمومية والعديد من المؤسسات الخاصة، وليس مُقصاة من التعليم الإجباري فحسب، بل هي ممنوعة حتى من أحاديث الصّبية بين أروقة المدارس... وبما أن إدارة مملكتنا برمتها، لم يَعُد لها من هدف سوى الاستغلال الجبائي والروّسسة\*، فإن جميع المؤسسات قد تحولت عن مهامها الأصلية... »

قوتيابي وترو، ورد بكتاب التاريخ للسنة الأولى، نشر إسترا، 1988، ص 67

\* الروسسة : فرض اللغة والثقافة الروسية على القوميات غير الروسية.

#### الوثيقة 3 : بترورغراد في 23 فيفري 1917

« منذ عدة أيام ، لم يَعُد الفحم الحجري يصل بكميات كافية إلى المصانع التي تعمل لصالح الدفاع الوطني بسبب الأزمة الحادة في المواصلات، فاضطررت إلى تخفيض نسق إنتاجها أو الإيقاف والاستغناء عن آلاف العمال... كما سُجل نقص حاد في الدقيق... وامتدت الطوابير الطويلة أمام المحابز... كانت جلسة اليوم صاحبة في مجلس الدوما، حيث تُناقشتُ منذ عدة أيام مسألة التموين... ولم يحضر الجلسة أيٌّ عضو من أعضاء الحكومة... التي أبدت احتقارها للمجلس بإمساكها عن الحضور... »

كلود أنات، مراسل صحفي بموسكو عام 1917.  
ذكره ميشال فورستر « مسافرون أجانب في روسيا من القرن العاشر إلى القرن العشرين »  
المائدة المستديرة 1947، ورد بكتاب التاريخ للسنة الأولى، نشر إسترا 1988، ص 117.

أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين :

- (1) حدد انطلاقا من الوثائق الأسباب العميقة للثورة الروسية سنة 1917 واشرحها.
- (2) أبرز انطلاقا من الوثيقة 3 أسبابها المباشرة.

### **الجغرافيا (12 نقطة)**

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

#### **الموضوع الأول: مقال**

الاتحاد الأوروبي قوة عالمية غير مكتملة.  
أبرز مظاهر هذه القوة وبين عدم اكتمالها.

#### **الموضوع الثاني: دراسة وثائق**

### **الأدفاق التجارية والمالية في العالم بين 1990 و 2006**

**الوثيقة 1:** تطور أدفاق صادرات السلع وصادرات الخدمات في العالم وتوزّعها بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

2006	1990	السنة	المؤشر
12087,5	3479,5		صادرات السلع (مليار دولار)*
59	72	(%)	حصة البلدان المتقدمة (%)
37	24	(%)	حصة البلدان النامية (%)
2826	830	*	صادرات الخدمات (مليار دولار)
72	81	(%)	حصة البلدان المتقدمة (%)
25,5	18	(%)	حصة البلدان النامية (%)

المصدر : مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، كتاب الإحصائيات 2008.

\* لا تتضمن الإحصائيات حصة البلدان في طور الانتقال الاقتصادي .

# الشبكة التربوية التونسية

www.edunet.tn

الوثيقة 2: تطور أدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم وتوزعها بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

2006	1990	السنة	المؤشر
1216	229,5	* قيمة الأدفاق الصادرة (مليار دولار)	حصة البلدان المتقدمة (%)
84	95	(%)	حصة البلدان النامية (%)
14	5	(%)	
1306	201,5	* قيمة الأدفاق الواردة (مليار دولار)	حصة البلدان المتقدمة (%)
67	82	(%)	حصة البلدان النامية (%)
29	18	(%)	

المصدر : مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، كتاب الإحصائيات 2008.

\* لا تتضمن الإحصائيات حصة البلدان في طور الانتقال الاقتصادي .

## الوثيقة 3:

« ... ولقد أسمهم الدّمج المتواصل للشّركات [ عبر القطريّة] عن طريق عمليّات الاندماج والشراء عبر الحدود إسهاماً كبيراً في الارتفاع القويّ الذي سجّله الاستثمار الأجنبيّ المباشر على نطاق العالم. ففي عام 2007، بلغت قيمة [ صفقات الاندماج والشراء] 1637 مليار دولار... ويتواصل توسيع إنتاج السلع والخدمات من قبّل حوالي 79 ألف شركة عبر قطريّة وفروعها بالخارج... التي يبلغ عددها 790 ألف فرع... وتشير التّقديرات إلى أنَّ إجماليّ مبيعات الشركات عبر القطريّة سجّل سنة 2007 زيادةً بلغت نسبتها 21% عن مستوى مبيعاتها سنة 2006 كما ارتفع عدد العاملين في هذه الشركات ليبلغ حوالي 82 مليون عامل ..».

المصدر : مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية ، تقرير الاستثمار العالمي 2008 ، ص 4 و 5 .

أدرس الوثائق مستعيناً بالأسئلة التالية :

- 1) أبرز من خلال الوثقتين 1 و 2 تطور الأدفاق التجارية والماليّة في العالم بين 1990 و 2006 .
- 2) بين دور الشركات عبر القطريّة في هذا التطوّر.
- 3) حدد مظاهر الالاتكاف في الأدفاق التجارية والماليّة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.